

هَذَا كَلَامُ الرَّسُالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِزْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورْسُلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شُعُوبِ السَّبِيِّ، وَإِلَى الْكَهْنَةِ وَالْأَبِيَاءِ، قَالَ إِلَى كُلِّ الْشَّعْبِ الَّذِينَ سَيَاهُمْ بِتُوْجُدِنَصْرٍ مِنْ أُورْسُلِيمَ إِلَى تَابِلٍ²، بَعْدَ حُرُوجٍ يَكُنْيَا الْمَلِكَ وَالْمَلِكَةَ وَالْخَصْبَانَ وَرُؤْسَاءِ يَهُودَا وَأُورْسُلِيمَ وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَادِينَ مِنْ أُورْسُلِيمَ.³ يَبْدِي الْعَالَسَةُ بْنُ سَافَانَ وَجَمِيزَةَ بْنِ حِلْفَيَا الَّذِينَ أَرْسَلُهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى تُوْجُدِنَصْرِ مَلِكِ تَابِلٍ إِلَى تَابِلٍ قَائِلًا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّبِيِّ الَّذِي سَبَيَّتُهُ مِنْ أُورْسُلِيمَ إِلَى تَابِلٍ. إِنْسَوَا بِيُوتَهَا وَاسْكُنُوا، وَاغْرِسُوا جَنَّاتٍ وَكُلُّوا نَمَرَهَا.⁶ حَدُّوا بَسَاءً وَلَدُوا بَيْنَ وَبَنَاتٍ وَخُدُّوا لِتَنِيمُكُمْ بَسَاءً وَأَغْطُوا بَنَاتَكُمْ لِرَجَالٍ فَيَلِدُنَّ بَيْنَ وَبَنَاتٍ، وَاكْتُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْفُلُوا. وَاطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِيَّةِ الَّتِي سَبَيَّتُكُمْ إِلَيْهَا وَصَلُّوا لِأَخْلَاهَا إِلَى الرَّبِّ، لَأَنَّهُ بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ.⁸ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا تَغْشَكُمْ أَبْيَاوِكُمُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَافِوكُمْ وَلَا تَسْمَعُوا لِأَخْلَامِكُمُ الَّتِي تَتَحَلَّفُوْتُهَا.⁹ لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَاهُونَ لَكُمْ بِاْسْمِي بِالْكَذْبِ. أَنَا لَمْ أَرْسِلْهُمْ بِقَوْلِ الرَّبِّ.¹⁰ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِتَابِلٍ أَعْهَدْتُكُمْ وَأَقِيمْتُكُمْ كَلَامِي الصَّالِحِ بِرَدْكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. لَأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَدِرٌ بِهَا عَنْكُمْ بِقَوْلِ الرَّبِّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ لِأَنْطَلِيَّكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً.¹² فَنَذَعَوْتُنِي وَنَدَهُونَ وَنَصَّلُونَ إِلَيَّ فَأَسْمَعْ لَكُمْ.¹³ وَطَلَبُوْتُنِي فَنَجِدُوْتُنِي إِذْ تَطْلُبُونِي يُكْلِ قَلْبِكُمْ.¹⁴ فَأَوْجُدُ لَكُمْ بِقَوْلِ الرَّبِّ، وَأَرْدُ سَبِيَّكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوْاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا بِقَوْلِ الرَّبِّ، وَأَرْدُكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيَّتُكُمْ وَهُنَّهُنْ.¹⁵ لَأَنَّكُمْ قُلْنِمْ، قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ أَبْيَاءَ فِي تَابِلٍ¹⁶ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاؤِدَ، وَلِكُلِّ الْشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِيَّةِ، إِخْوَتُكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّبِيِّ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. هَنَّنَا أَرْسِلْ عَلَيْهِمِ السَّيْفَ وَالْجُرُوعَ وَالْوَبَا، وَأَجْعَلْهُمْ كَتِنِ رَدِيعَ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاعَةِ.¹⁸ وَالْحِفْهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُرُوعِ وَالْوَبَا، وَأَجْعَلْهُمْ قَلْقاً لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، حِلْفَاً وَدَهْشَاً وَصَفِيرَاً وَعَارَاً فِي جَمِيعِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتُهُمُ اللَّهُمَّ مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي يَقُولُ الرَّبُّ إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عَيْدِي الْأَبِيَاءِ مُبْكِرًا وَمُرْسِلًا وَلَمْ يَسْمَعُوا بِقَوْلِ الرَّبِّ.²⁰ وَأَنَّمَّ فَأَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبِيِّ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ أُورْسُلِيمَ إِلَى

بَابِلَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَحَادِيثِ بْنِ فُولَايَا، وَعَنْ صِدْقَيَا بْنِ مَعْسِيَا، الَّذِينِ يَتَبَاهَانِ لَكُمْ يَاسْمِي بِالْكَذِيبِ. هَكَذَا أَذْفَعْتُهُمَا لِيَدِ تُوْخَدُصَّرَ مِلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عَيْوَنِكُمْ.²² وَتُؤْخَذُ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَبْبٍ يَهُوَدًا الَّذِينَ فِي بَابِلِ، فَيَقُولُ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقَيَا وَمِثْلَ أَحَادِيثِ الَّذِينِ قَلَّا هُمْ مِلِكِ بَابِلِ بِالشَّارِ. مِنْ أَجْلِ أَنْهُمَا عَمِلاً قَيْحاً فِي إِسْرَائِيلِ، وَرَبَّيَا بَنِسَاءَ أَصْحَابِهِمْ، وَتَكَلَّمَا يَاسْمِي كَلَامًا كَادِيًّا لَمْ أَوْصَهُمَا بِهِ، وَأَنَا الْغَارِفُ وَالشَّاهِدُ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁴ وَقُلْ لِسَمْعَيَا الْحَلَامِيِّ، هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ يَاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلَيمَ، وَإِلَى صَفَّيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَاهِنَةِ قَائِلًا،²⁶ قَدْ حَعَلَكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عِوْضًا عَنْ يَهُوَيَادَاعَ الْكَاهِنِ لِتَكُونُوا وُكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَحْتُونٍ وَمُتَبَّئِ فَنَدْفَعُهُ إِلَى الْمَقْطَرَةِ وَالْقُبُودِ.²⁷ وَالآنَ لِمَادَا لَمْ تَرْجُزْ إِزْمِيَا الْعَنَشُوشِيَّ الْمُتَبَّئِ لَكُمْ.²⁸ لَأَنَّهُ لِذَلِكَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةُ. ابْنُوا بُيُوتَنَا وَاسْكُنُوا وَاغْرِسُوا جَنَّاتٍ وَكُلُّوا نَمَرَهَا.²⁹ فَقَرَأَ صَفَّيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي أَذْيَنِ إِزْمِيَا السَّبِيِّ. تَمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا، أَرْسِلْنَا إِلَى كُلِّ السَّبِيِّ قَائِلًا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِسَمْعَيَا الْحَلَامِيِّ، مِنْ أَجْلِ أَنْ سَمِعَيَا قَدْ تَبَاهَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُ، وَجَعَلَكُمْ شَكُلُونَ عَلَى الْكَذِيبِ.³² لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَكَذَا أَعَاقِبُ شَمْعَيَا الْحَلَامِيَّ وَنَسْلَهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْحَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَعْبِي يَقُولُ الرَّبُّ، لَأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.